



الطفل عبد القاهر سلطان ضحية إهمال بمستشفى الثورة بتعز

واعتبرت مؤسسة العدالة للحمامة والاستشارات والتدريب غياب مدير هيئة مستشفى الثورة بتعز عن التحقيق والتهرّب من الحضور إلى النيابة استهتارا وتحديا صارخا لسلطة القضاء والنيابة العامة الأمر الذي يوجب على رئيس نيابة استئناف تعز عدم تجاهل الموضوع وتحقيق العدالة.

وختم والد الطفل ومؤسسة العدالة للحمامة مناشدتهم لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام بحضور مدير مستشفى الثورة بتعز قهرا إلى النيابة للتحقيق معه لإصداره تقريرا طبيا مخالفا للحقيقة ومضلا للقضاء ومحاسبة كل المتسببين في القضية واستكمال إجراءات التحقيق وتقديم المتهمين للمحاكمة بالإضافة إلى علاج الطفل على نفقة الدولة بعد تخلي مستشفى الثورة عن علاجه كونه في حالة غير مستقرة.

العدالة وخاصة عندما يكون الحوار عن اجيال المستقبل وصحتهم، فإذا كانت هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها فإما ستفوق غدا لهؤلاء الشباب من كان المسؤول عما جرى لهم ام ستفضل الصمت لمعرفة العديد من المواطنين اليمنيين ان هناك تفرقة بين القاء القبض على المواطن البسيط اما من يملك السلطة والقوة فلا قانون ينفذ عليه .

واليوم من سيشتعر بذلك المواطن الذي رفض الصمت قرر ان يخوض معركة ضد الظلم، ومن اجل أطفال آخرين في محافظات اليمن يتعرضون الى اغتصاب حقوقهم لعدم قدرتهم على الدفاع عن انفسهم، او ان يتعاطبوا مع الامر ويصبحون عائلة على المجتمع، او يتسلط عليهم الغضب والعنف ويصبحون مجرمين او ينهجون نهجا اخر لا يحبذها المجتمع ويعتبره عارا، وربما يلقى عليهم غدا اللوم لتحمل غلطة لم يكونوا مسؤولين عنها.

أمل حزام مدحجي :
تتأسف مؤسسة العدالة للحمامة والاستشارات والتدريب بتعز رئيس الجمهورية وجميع منظمات حقوق الانسان والطفولة والجهات ذات العلاقة انصاف الطفل عبد القاهر سلطان الذي تم بتر عضوه الكفري في عملية ختان خاطئة بمستشفى الثورة بتعز في شهر اكتوبر العام الماضي ، والقضاء على مستقبل هذا الطفل البرئ ورفض مدير المستشفى والطبيب الذي قام بالعملية باتخاذ الاجراءات وتحمل عاقبة الخطأ المرتكب، وليس التهرب فهذه المستشفى حكومية ويجب ان تخدم مصالح الشعب والوطن، والاطباء واردة ولكن التهرب جريمة .

ولذا نطالب النائب العام بمحافظة تعز والسلطة المحلية والقضاء الزام المدعو عليه بالحضور واحترام القوانين والنظم للتحقيق وانصاف المظلوم في إيجاد



قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد

بمناسبة يوم اليتيم العربي

من الحديدية إلى عدن .. زهور وباقات يتيمة ترى الحياة من نافذة الأمل

أكثر من 20000 يتيم في محافظة الحديدية .. عشرون منهن يتم تسويق كفاتهن إلى دول أخرى



حنان وعطف الوالدين يساوي عشرات أضعاف حنان الآخرين

باقية يتيمة من عدن

ولم تختلف مشاعر أبناء عدن الأيتام عن مشاعر أقرانهم من أيتام الحديدية فجلسنا مع باقة من الطفولة اليتيمة التي تجتمعت في أحد الاحتفالات بيوم اليتيم العربي ضمن برامج جمعية سبل الخيرية التنموية ، فقال عارف الخضري يبلغ من العمر 12 ربيعا وفي الصف الثالث ابتدائي توفي والذي منذ 7 سنوات ويقوم عمي بمساعدتنا وكذا تقوم جمعية الإصلاح بالتكفل بمصروفات المدرسة إلا أن حنان الأب وعطفه يساوي عشرات أضعاف حنان الغير .

وتشاركه الطفلة الحبيوة أثمار نبيل بأنها فقدت والدها قبل 4 سنوات وتقول والدتي وأخوالي يعتنون بنا ويصرفون علينا إلا أنني احتاج والدتي كثيرا .

ليتم صورة أحرى عند سعد

وكان لسعد محمود دحان 12 عاما شعور مختلف تجاه اليتيم ووالده المتوفى مؤخرا فإلغى من طفولته إلا أنه بعاطفة صادقة كذلك التي يتمتع بها الكبار يقول سعد " أشعر وكأن والدي موجود ولم يمت ، ما زلت أراه وهو يضربني ويبيكني ثم يرحل بمراضاتي ، لم يمر يوم دون رؤيته في الخيال وهو يمد يديه لي ويقول تعال معي ويؤكد لم يمر يوم منذ وفاته إلا وجاني في الحلم أنا أحبه كثيرا وانفقد .

الصعيدية طالب من الصف السادس في مدرسة الشهداء في الحديدية قال محمد ، توفي والدي قبل سبع سنوات من الآن ، أحب مادة النحو في المدرسة وإن شاء الله سأكون مدرس لغة عربية في المستقبل ، وشاركه صدام علي محمد الأنسي من مدرسة علي بن أبي طالب قائلاً توفي والدي وأنا في الصف الثاني ابتدائي ومازلت أذكره وبالرغم من الحياة الرابحة وصرت الآن في الأول إعدادي وبين زملاء الراعين إلا أنني افتقد والدي كثيرا ، يصف صدام مستقبله بأنه سيتخرج وسيصبح طبيباً .

وفاجأتني حساسة ابوبكر سعد الموصيتي طالب في ثالث ثانوي في الحديث عن والده الذي توفي قبل أربعة أشهر بشوفاة المخبئين بين الكلمات لوالده يقول أبو بكر منذ وفاة والدي لدي شعور كبير بالنقص والاحتياج له فالأب هو من يواسي ويوفر لأبنائه ما يحتاجونه في كل الأوقات ، ربما يكون الأهل والمدرسة وجمعية الإصلاح قد ملأوا جزءاً من هذا النقص ، وما يعزز إرادتي بعد وفاة والدي هو تحقيق حلمي بأن أصبح دكتور بعد تخرجي .

فجاءتني شرف محمد المقرمي في الصف الأول إعدادي لم والدي لأنه توفي منذ أحد عشر عاماً ، لست أشعر بفرق كوني بدون أب في الأيام العادية إلا أنه في أيام الأعياد والمناسبات أحن لوجود أب يحضني ويعطف علي كما هو حال أقراني .. وشاركتني جهاد أميرة أحمد حسين بأن وجود الأب لا يعرضه شيء .

المواد الغذائية وجزء منهم نضع لهم مرتبات شهرية مشيراً إلى أنه سيتم إنشاء مركز مهني في ساحل آبين يتسع ل 1000 متدرب من الأيتام الذين ينهون مرحلة الحضنة بهدف تدريبهم وجعلهم قادرين على العمل ومن ثم سيتم إخراجهم كعمالة إلى دول الخليج حتى يكونوا متجنين ومرغبين أسر .

زهور وزهرات الحديدية

من احد احتفالات يوم اليتيم العربي في محافظة الحديدية قطعنا من خلف الكواليس هذه الباقية من الزهور والزهرات الأيتام كانوا يستعدون لتقديم عرض غنائية في الحفل لنشر عبيهم عبر الحرف كما نشروه هم عبر النغم .. منيف شائف هائل طالب في الصف الأول الإعدادي في مدرسة علي بن أبي طالب ، يصف يتيمة قائلاً " فقدت والدي منذ ست سنوات وأكثر ، يصف بشره في البيت هو النقص لأحد أفراد العائلة ، يعمل منيف فقيماً لوالدنا هو قضاء وقدر ونحن موفون لله ، ويقول التحقت بجمعية الإصلاح عن طريق أحد الأصدقاء ويفضل الله ثم الجمعية نتصل على معظم احتياجاتنا ونعيش كما الآخرين ندرس نلعب ونحلم وأنا حلمي بأن أكون منشداً مبدعاً .

وكما هي رؤية منيف للحياة تحدث محمد هزاع حيدر

استطلاع / ابتسام العسيري

لا نحتاج ليوم واحد في العام لتتذكر أطفالاً فقدا أباؤهم أو أمهاتهم أو فقدوا أحدهما فصاروا أيتاماً .. ربما يكون اليتيم لدى من عاشوه في مرحلة الكبر اخف وطأ واقل تأثيراً على النفس من أطفال مازالوا يحتاجون الكثير من العطف والرعاية والحماية والاهتمام ، وربما هناك يتيم وجد في الأهل ضالته وخفت معاناته فمر يتيمة حتى وصل ميناء السلام مع ذاته ومع مجتمعه ، وهناك يتيم وجد في رعاية الآخرين له ما فقد من حنان وحب عطف ورعاية .. ولعل ما تقوم به دور رعاية وكافلو الأيتام في الرعاية والاهتمام بهذه الفئة كبير وله جزء عظيم عند الله وفي الدنيا .

واليوم العربي لليتم الذي يصادف 4 ابريل ليس المحطة الوحيدة التي يقف عندها المرء ليطل من نافذته ويرى هؤلاء الأيتام ويتلمس ما يفكرون به أو يعانونه في حياتهم بعد رحيل ذويهم عن الحياة ، ومع ذلك كان يوم اليتيم هذا العام حافلاً بالفعاليات والأنشطة التي تناثرت في كل مكان ، ومن خلال هذه الفعاليات التقينا عدداً من الأطفال الأيتام لننقل في ثنيايا أرواحهم ونرى الحياة من نافذتهم ومن نافذة الكافلين ..

رسالة لكافلي اليتيم

سمير أبو بكر أمين عام جمعية الإصلاح فرع الحديدية تحدثت راجياً أن يكون الاحتفال بهذا اليوم رسالة إلى كافلي الأيتام وإلى الناس الداعمين لتقديم العون لهم ومساعدتهم وتبنيهم ، وأوضح قائلاً تعتبر جمعية الإصلاح من أولى الجمعيات التي عملت على كفاية الأيتام وقد بلغ عدد الأيتام الذين تقوم الجمعية بكفالتهم في الحديدية بحدود 3050 يتيماً حتى الآن مضيفاً بهدف من خلال مهرجان اليتيم الذي يقام إلى رفع معدل الكفالات إلى 5000 يتيم ، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً كاملاً مع كافة الجمعيات في الحديدية وفي اليمن بشكل عام تصب في دعم مشاريع رعاية الأيتام ، كما أن هناك مجلس تنسيق يترأسه محافظ المحافظة وأمين عام المحافظة لتنسيق الجهود المبذولة في دعم ومساعدة الفقراء والمساكين ومن ضمنهم الأيتام وقال " بحسب إحصائيات الجمعية يوجد في محافظة الحديدية 20000 يتيم تسويق كفاتهن إلى الخارج كما أن هناك أكثر من عشرين ألف يتيم داخل محافظة الحديدية بحاجة إلى كفاية كون هذه المحافظة تلتقي فيها محافظات حجة وريما والمحويت وجزء من صنعاء وجزء من تعز ولذا كثير من الأيتام يتواجدون في هذه المحافظة وتنتمي أن تصل رسالتنا إلى الكافلين والداعمين .

عبد العزيز جاسم الثاني رئيس مؤسسة سبل قال "إن المؤسسة تقوم بكفاية الأطفال الأيتام وتقديم لهم

« قوس قزح » في المعرض الدولي الثاني للكتاب :

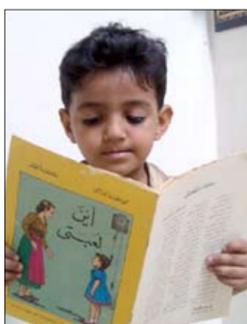
المعرض تميز بالكتب التي تخص وتحاكي الطفل إلى جانب كتب ثقافية وعلمية للاطلاع والبحث أطفال : المعرض يشجعنا على الاطلاع



وكل ما تقدم عمر الطفل يفكر بشكل اكبر لاستخدامه لتقنية الالكترونيات ومن حيث الأسعار تبدأ من 300 ريال حتى 500 ريال فالأسعار في نظر الزبائن مرتفعة جداً نظراً لارتفاع سعر الدولار .. ومن حيث المنتجات نفس المنتجات في كل عام وإنما تختلف بأسعارها وبمستوى لأنها تركز في المطلوب وعملاً على تعليم المناهج التعليمية لجميع المراحل .

أسعار مرتفعة

والمعارض مناسبة نظراً لاقبال الناس على الكتب والتطوير الالكتروني ، أما فيما يخص أرض الواقع نحن دائماً في كل معرض نصدم فعلياً بسبب عدم وجود التنظيم لأن التجهيزات قليلة جداً ويعود ذلك إلى الشركة المنظمة للمعارض



لقاء وتصوير / نبيلة عبده محمد

المعرض فرصة للاطلاع والبحث

ثم انتقلنا إلى الأخ إبراهيم مكي « بانع الالكترونيات الذي قال : شيء جيد أن تقام مثل هذه المعارض سنوياً وأنا أبيع سيديات للطلاب والتلاميذ والأطفال بشكل عام منذ 3 سنوات فما فوق .. الخ .. هؤلاء الأطفال يتفاعلون مع البرامج والألعاب حسب ميول الطفل أكان ولداً أو بنتاً ، فالولد يختار ألعاباً إلكترونية أكثر تفاعلية والبنات تختار هي الأخرى ألعاب طفولية وتحليل شخصية الطفل يجب أن نعلمه برامج خاصة به مثل برامج المراحل البدائية التي تبدأ من سن 3 سنوات بسماع المادة العلمية المعروضة عليه بشكل غنائي .



تعتبر الطفولة من أهم مراحل البناء الفكري ، وأفضل المراحل العمرية لتعليم الطفل واكتسابه مهارات علمية من خلال الوسائط التكنولوجية .. فالطفل عماد المستقبل ومنهج الفكر وعلاقته بالقرآن تعتمد على كيفية تعليمه لأصول القراءة والمطالعة بصورة دائمة ومستمرة .

وبهذا الخصوص أرتأينا أن نلتقي بالمشاركين في المعرض الثاني للكتاب .

المعرض جذب عدداً كبيراً من الزوار

بداية التقينا مختصون بكتب الأطفال شاركنا أكثر من مرة في هذه المعارض في محافظة عدن وأمانة العاصمة صنعاء ووجدنا أن الإقبال على هذه المعارض أصبح يقل ليس فقط في عدن بل على مستوى العالم العربي والسبب عدم وجود إدارة متخصصة في هذا الجانب والمفروض أن الطاقم المشرف على هذه المعارض يجب أن يتصلوا على دورات للاستفادة منها لأنه دائماً يتواجد في المعرض أخطاء في التنظيم والتنسيق والتجهيزات ... وأتبنى في المعارض القادمة أن يتم التنظيم والتنسيق والترتيبات بصورة جيدة وأن يكون هناك إعلام وعلان لافتتاح المعارض قبل أسبوع من قيامها لأن أكثر الزوار لهذه المعارض لا يعلمون شيئاً عنها ولهذا القوة الشرائية فيها ضعيفة جداً ..



المرحلة الموحدة مدرسة المستقبل قالت: المعرض جميل جداً ، فيه كتب من كل الأنواع ويناسب كل الأعمار وخاصة نحن التلاميذ بحاجة ماسة إلى تلك الكتب للتعرف على المعلومات المتنوعة والقيمة والمفيدة للاستفادة منها في حياتنا اليومية في المنزل والمدرسة .

وتمنت سحر أن تستمر مثل هذه المعارض لكي يستفيد منها الأجيال القادمة والكبار والصغار على حد سواء . فإلا حظ في أكثر المعارض التي تقام في بلادنا عدم وجود ميكفات كافية في صالة العرض ولهذا عندما نذهب نحن التلاميذ إلى المعارض نشعر بحر شديد من كثرة الإزدحام الموجود فيه ومن حيث ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار الصغار ولهذا لا نستطيع شراء البعض منها .. ونرجو أن يخفض السعر خاصة لنا إسهاماً من الجهة المعنية بالأمر .

والمشرفين عليها . ثم التقينا بوليلة أم محمد فقلت :

المعرض جيد وفيه كتب قيمة جداً لكل الأعمار ولكن هذا المعرض أهتم كثيراً بالطفل فالكتب فيه تخص الطفل بشكل عام أما من ناحية أسعار كتب الأطفال فهي رخيصة أما السيديات فهي غالية ولا تعرف ما السبب في هذا الغلاء خاصة والطفل بحاجة ماسة إلى الاطلاع والمعرفة فيجب مراعاة هؤلاء الأطفال لان الطفل عندما يرى كتاباً أو لعبة أو سيديات يريد شراءها فيفضل الأسر لا تستطيع أن تشتري له ذلك نتيجة الإمكانات الشحيحة فيذهب الطفل إلى منزله وهو حزين يبكي .

تعريف الزائر على الكتب الجديدة

الطالبة سحر محمد عبده الرسول في